



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧٧/٦/١٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## ■ السادات لرحلة امريكية : جنيف ليس هدفا ولكنه وسيلة لتحقيق سلام عادل ودائم

نيويورك في ١٧ - من ليفون كيتشييان -  
قال الرئيس أنور السادات في مقال  
نشرته له مجلة « قشيف اكرىكيوتيف »  
الامريكية في اول عدد لها : أن مصر  
تسمى بكل جهد لعقد مؤتمر جنيف وأنه  
إذا تعرض المؤتمر للفشل بسبب تعنت  
اسرائيل فسوف نضع الامر كله أمام  
مجلس الامن حتى تتحمل الامم المتحدة  
مسئوليتها بموجب الميثاق الدولي .  
وأضاف الرئيس السادات أن في إمكان  
دول المنطقة أن تستخدم مواردها  
الانسانية وموارد الطاقة لتحقيق السلام  
والرخاء العالميين .

وقال الرئيس اننا ما زلنا نسمى  
لاستئناف مؤتمر جنيف في اقرب وقت  
ممكن خلال العام الحالي لاننا نشعر أن  
هذا المؤتمر يمثل الساحة الملائمة  
لمفاوضات السلام ، ولكن يجب أن يكون  
منهوما أن هذا المؤتمر لا يمثل هدفا

بالنسبة لنا ولكنه يمثل الوسيلة لتحقيق  
سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط  
والذي يتطلب بالضرورة انتهاء الاحتلال  
الاسرائيلي للأراضي العربية منذ عام ٦٧  
واعتراف اسرائيل بالحقوق الشرعية  
للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في  
أن يكون له دولة مستقلة في الضفة

الغربية وقطاع غزة .

ورحب الرئيس السادات بتصريحات  
الرئيس الامريكي جيمي كارتر الاخيرة حول  
شروية توفير وطن قومي للفلسطينيين  
وقال أن الرئيس كارتر أكد بذلك أنه بدأ  
في تفهم المسائل الشائكة التي تعتبر  
جوهر مشكلة الشرق الاوسط

وقال ان الولايات المتحدة بدأت تتخذ  
موقفا متوازيا تجاه الصراع في المنطقة  
« واننا على ثقة أنه اذا استمر هذا  
الاتجاه فسوف يسهل ذلك كثيرا التوصل  
لامرار السلام لان الولايات المتحدة لديها  
الوسائل الكفيلة بتحقيقه .

وتحدث الرئيس السادات عن جهود  
مصر قبل حرب أكتوبر لتسوية المشكلة  
بالمطرق السلمية فقال : ان محر لم  
تدخر أي جهد في سبيل تحقيق سلام  
عادل ودائم ومستقر في الشرق الاوسط  
ولذلك قبلت قرارات الامم المتحدة وبمفنة  
خاصة قرار ٢٤٢ لمجلس الامن عام  
١٩٦٧ وهو القرار الذي وضع الشروط  
الاساسية للسلام وهي عدم السماح  
بالاستيلاء على الاراضي بالقوة وضرورة  
احترام سيادة وتكامل أراضي كل الدول  
في المنطقة وحق كل دولة في أن تعيش  
في سلام داخل حدود آمنة ومحترف بها .  
وأضاف الرئيس السادات أن مصر  
فرضت استعدادها لانهاء حالة الحرب  
مع اسرائيل والدخول في اتفاق سلام  
معها بشرط أن يتم التوصل الى تسوية  
سلمية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط  
تحترم فيها اسرائيل قرارات الامم المتحدة  
وأن تتضمن التسوية كذلك حل القضية  
الفلسطينية التي تشكل جوهر الصراع  
في الشرق الاوسط .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الرئيس السادات : ان اسرائيل  
للاسف تابلت جهود السلام المصرية بموقف  
عنيد ومتعصب واتبعت تكتيك التساجيل  
المستمر لكل المحاولات التي بذلتها الاطراف  
المختلفة الى ان قامت حرب أكتوبر  
عام ١٩٧٣

وقال الرئيس : ان حرب ١٩٧٣ وضعت  
الخطوة الاولى نحو استراتيجية السلام  
الشملة (١) واضاف انه طالب انشاء  
الحرب من فوق منبر مجلس الشعب في  
١٦ أكتوبر عام ١٩٧٣ بالدعوة لعقد مؤتمر  
سلام تحت اشراف الامم المتحدة تشترك  
فيه كافة الاطراف المعنية بما في ذلك  
الفلسطينيون الذين تعد منظمة التحرير  
الفلسطينية الممثل الشرعي لهم .

واضاف الرئيس السادات ان هذه  
المبادرة تأكدت بعقد مؤتمر جنيف (٢) ولكن  
اسرائيل ما زالت مصرة على عرقلة جهود  
السلام بمحاولتها اثارة المشاكل أمام  
مؤتمر جنيف بشأن اشتراك منظمة التحرير  
الفلسطينية فيه وهو موقف لا ينطوي على  
أي جانب منطقي مقبول .

وقال الرئيس السادات ان الامر الذي  
يوليه الان اهتمامه الاساسي هو ضمان  
الامن القومي وتحقيق الرغاية للشعب  
المصري .